

فلا  
التنوير الإسلامي

«٦٧»



# السَّامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

تأليف  
د. محمد عسّاف



٦٧

فلا الزنوير الإسلام

# السَّامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

تأليف  
د. محمد عمارق



اسم الكتبي: الصحافة الإعلامية  
المؤلف: د. محمد عمار  
إشراف: د. محمد عمار  
تاريخ النشر: الطبعة الأولى أغسطس 2007م  
رقم الإصدار: 2007 / 15097  
التوثيق الدولي: ISBN 978-94-5542114-8

الإدارة العامة: الناشر: أحمد عماري - المحامون المصريون  
ب. 02-3464279 - 021342347 - 0213464279 - 0213464279  
عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)

الناشر: د. محمد عماري - الناشر: أحمد عماري - المحامون المصريون  
ب. 02-3464279 - 021342347 - 0213464279 - 0213464279  
عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)

مركز التوزيع: أريحا - ب. 02-3464279 - 021342347 - 0213464279 - 0213464279  
عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)

عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)  
عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)

عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)  
عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)

عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)  
عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)

عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)  
عنوان البريد الإلكتروني: [ahmed.egami@nada.com](mailto:ahmed.egami@nada.com)



شركة نهضة مصر - الناشر: أحمد عماري - المحامون المصريون

احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب/CD)  
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع [www.eshahda.com](http://www.eshahda.com)

جميع الحقوق محفوظة © شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع  
لا يجوز طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية  
أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي من الناشر

السماحة - في المصطلح الحضارى العربى الإسلامى - هي الجود - أى العطاء بلا حدود - وهى المسااملة واللين، فى الأشياء والمعاملات، دونما انتظار مقابل أو ثمن، أو حاجة إلى جزاء.

فشارع الإسلام، سبحانه وتعالى، قد شرعه لهداية العالمين، ولتحقيق مصالحهم الشرعية المستبصرة، ويتقاصد شريعة هذا الإسلام هي تحقيق ضرورات وحاجيات وتحسينات الاجتماع الإنسانى، ومطلق الإنسانية، فى المعاش والمعاد. والله، سبحانه وتعالى، غنى عن الخلق الذين شرع لهم هذا الهدى الدائم، وأفاض عليهم هذه السماحة، والجود بلا مقابل، وبلا حدود.

ولهذه الحقيقة، خلا الإسلام من كهانة الأحيار والرهبان، الذين استغلوا أهل دياناتهم مقابل إرشادهم إلى التدين بتلك الديانات.. فالمسلم يأخذ دينه من الشارع مباشرة ودون مقابل، وهو يؤوب ويتوب إلى بارئه مباشرة دون وساطات أو إتاوات.

ولذلك كانت السماحة صفة لصيقة بالإسلام، ومميزة لهذا الإسلام. كما كانت صفة واقعية تجسدت فى أمته وحضارته وتاريخه، ولم تكن مجرد «مثاليات» استعصت على التطبيق. وصدق رسول الله ﷺ إذ يقول: «إني أرسلت بحنيفية سمحة» (رواه الإمام أحمد) وقال أيضاً: «أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة» (رواه البخارى وأحمد).

وليس جديداً أن يكتب كاتب عن سماحة الإسلام، ولا أن يمارن بين هذه السماحة الإسلامية ونظائرها في الأنساق الدينية والفلسفية والحضارية الأخرى.

لكن الذي تريد أن تقول هذه الصفحات هو أمر متميز نوعياً في الكتابة حول هذا الموضوع، فهي تريد أن تقول، من خلال الأصول والمبادئ والقواعد الإسلامية، ومن خلال تطبيقاتها العملية في الحضارة الإسلامية وفي التاريخ الإسلامي إن السماحة قد بدأت، في التاريخ الإنساني بظهور الإسلام، وإنها قد بلغت فيه مستوى متميزاً، لا نظير له خارج الإسلام.

لقد ظهر الإسلام، على يد محمد بن عبد الله ﷺ، وليس في العالم دين ولا حضارة تعترف بالأحر، أو تسالم الآخرين.

فاليهودية القلمودية، قد تحولت إلى «ديانة عنصرية»، يقول لها عهدها القديم: إن اليهود - بحكم الولادة والعرق والدم والجنس - وليس بحكم الدين والصلاح والفقوى - هم شعب الله المختار، وأبنائه وأحباؤه كما يقول لهم عهدهم القديم هذا: إن علاقتهم بالآخرين - كل الآخرين - ليست فقط الكراهية واللعن والإنكار، بل المطلوب منهم أن «ياكلوا» الشعوب الأخرى أكلاً قبايلة الآخرين - عندهم - تكليف إلهي - «والآن اقتل كل ذكر بين الصغار، وكل امرأة عرفت رجلاً ضاجعها» (سفر العدد - ١٧ - ٣١). «لأنك أنت

شعب مقدس للرب إلهك. إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعباً  
أخص من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض. مباركاً تكون  
فوق جميع الشعوب. وتأكل كل الشعوب الذين الرب إلهك يدفع  
إليك. لا تشفق عينك عليهم. (سفر التثنية - ٦، ٧، ١٤، ١٦).

ولقد وصف القرآن الكريم هذه العنصرية اليهودية، المنكرة  
لأخر، بحكم كونه آخر، ولحقه في الكرامة، بل وفي الوجود.  
وصفها القرآن الكريم فقال:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا لِمَا آمَنُوا سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبُ  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧٥]

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾ [البقرة: ١١٨]

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١١٣]

﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ [البقرة: ١١١]

ولقد بادلت التصراعية اليهودية إنكاراً بإنكار، قطعت على  
اليهود ذلك المبدأ الظالم الذي ابتدعوه وتسيوه - زوراً وبهتاناً -  
إلى الذات الإلهية، عندما زعموا أن الله يعاقب الخلف بذنوب  
السلف حتى أربعة أجيال! «فالرب - عند اليهود - لا يبرئ بل  
جعل ذنب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع» (سفر  
العدد - ١٤، ١٨).

طبقت التصراعية على اليهود هذا «المبدأ» الظالم، وامتنعت به  
إلى الأبد. فوضعت في صلواتها لعن كل أجيال اليهود بذنوب  
سوقف أجدادهم الأولين من المسيح، عليه السلام.



ولقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإنكار النصراني للآخر عندما أشار إلى دعواهم احتكار النجاة والجنة والخلاص:

﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ [سورة ١١١]

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾ [سورة ١١٢]

ولقد تجسد هذا الإنكار المتبادل للآخر، في الواقع والممارسة والتطبيق، ثورات واضطهادات طفحت بها كتب التاريخ حيثما وجد اليهود والنصارى في أي مجتمع من مجتمعات التاريخ.

ونفس هذا الإنكار للآخر، واحتقاره واضطهاده، وتجريده من الإنسانية وحقوقها، صفعته «الحضارة» الغربية، في يدايتها الإغريقية وفي طورها الروماني.

ففي «أثينا» - التي ينسبون إليها ابتداء الديمقراطية - كانت هذه الديمقراطية احتكاراً لقلّة من الفرسان الأشراف الملاك، الذين يحتمعون في ميدان أثينا، يعارضون الديمقراطية ويتمتعون بجميع حقوقها، أما غيرهم من البشر، فإياهم - برأيهم - «برابرة وهمج» لا حظ لهم في الديمقراطية، ولا نصيب لهم من أية حقوق للإنسان!

وكذلك كان حال هذه «الحضارة» في طورها الروماني فعلى الرغم من إبداعها القانوني، الذي تبلور في «مدونة» الإمبراطور «جستنيان» (٥٢٧ - ٥٦٥م) إلا أن هذا القانون إنما كان حقاً من حقوق السادة الفرسان والأشراف الرومان، أما الشعوب الأخرى، فلقد كانوا - برأيهم - «برابرة» لا حق لهم في أن يطبق عليهم قانون السادة الرومان!

وإذا شئنا الإشارة إلى «دراسة حالة تطبيقية» لهذا الذي ساد العالم، من إنكار للآخر، واضطهاد كل طرف لكل آخر - قبل ظهور الإسلام وإبان ظهوره - فيكفي أن نشير إلى «حالة مصر» - فلقد شاع فيها اضطهاد أتباع «إخناتون» (١٣٨٠ - ١٣٥٨ ق.م) لأتباع المعبود «آمون».. فلما انتصر أتباع «آمون» بادلوا أتباع «إخناتون» إنكاراً بإنكار واضطهاداً باضطهاد..

فلما ظهرت النصرانية، وعرفت طريقها إلى مصر منتصف القرن الميلادي الأول، لقيت هذه النصرانية إنكاراً شديداً واضطهاداً اقترن من الإبادة على يد وثنية الرومان المستعمرين والوثنية المصرية. ولقد بلغ هذا الاضطهاد الذروة في عهد الإمبراطور «قلديانوس» (٢٤٥ - ٣١٣م)، الذي حول النصراني إلى طعام للأسود والنيران وأسماك البحار حتى لقد أرخ نصارى مصر - ولا يزالون - بعهد، وسماه «عصر الشهداء»<sup>(١)</sup> فلما تدرجت الدولة الرومانية بالنصرانية، في عهد الإمبراطور «قسطنطين» (٢٧٤ - ٣٣٧م) مارست النصرانية - الرومانية والمصرية - الاضطهاد ضد الوثنية المصرية، فهدمت معابدها، وسخات وذبحت فلاسفتها وأحرقت مكتباتها، وعشت بالآثار المصرية عندما حولت بعضاً منها إلى كنائس وأديرة، حتى لقد قاد الأسقف «تيوفيلوس» - الذي تولى البطريركية المصرية ما بين سنة ٢٨٥م وسنة ٤١٢م - حملة اضطهاد عنيفة ضد الوثنيين، واتجه للقضاء

(١) يوحنا التيقوس (تاريخ مصر ليوحنا التيقوس) ص ٩٠ - ٩٥. ترجمة ودراسة وتعليق د. عمر صابر عبد الحليم طلبة القاهرة - سنة ٢٠٠٠م



على مدرسة الإسكندرية، وتدمير مكتبتها وإشعال النار فيها. وطالت هذه الإيادة مكتبات المعابد، وتم السحل والحرق لفيلسوفة الأفلاطونية الحديثة وعالمة الفلك والرياضيات «إثاتيه» (٣٧٠ - ٤١٥ م). وذلك فضلا عن تحطيم التماثيل<sup>(١)</sup>.

ثم ما لبث الإنكار والاضطهاد أن أعمالاً قانونيها وسيوقهما. بعد اختلاف المجامع النصرانية حول طبيعة المسيح، عليه السلام - قمارست النصرانية الرومانية - «الملكانية» - الإنكار والاضطهاد ضد النصرانية المصرية - «اليعقوبية» - فهرب النصارى المصريون إلى الصحارى والمغارات والكهوف. وهرب رأس الكنيسة المصرية البطريرك «بنيامين» (١ - ٤٤١ هـ / ٦٢٣ - ٦٦٢ م) ثلاثة عشر عاماً، حتى استدعاه وأكرمه وحرر كنائسه وردها إليه قائد الفتح الإسلامي «عمرو بن العاص» (٥٠ ق. هـ / ٥٧٤ - ٦٦٤ م). فأتى بذلك أولى صفحات كتاب السماحة والتسامح في تاريخ مصر والمصريين.

كان هذا هو حال الدنيا وواقع العالم وسوق أصحاب الديانات والحضارات من الآخر عندما ظهر الإسلام سنة ٦١٠ م. لم تكن هناك سماحة مع الآخر على الإطلاق. بل لم يكن هناك اعتراف بالآخر على الإطلاق.. فماذا قدم الإسلام في هذا الميدان؟

\*\*\*

(١) المصدر السابق، ص ١٢٢، ١٢٣ - ١٣٠ - صبرى أبو الخير سليم (تاريخ مصر في العصر البيزنطى) ص ١٠، ١١، ١٢، ١٢٦، ١٦٧، ١٦٨ طبعة القاهرة، سنة ٢٠٠٠ م.

## ♦♦♦ بالإسلام بدأ تاريخ السماحة ♦♦♦

لقد بدأ الإسلام بوضع «لبنات عالمية إنسانية جديدة» وغير مسبوقة. بدأ بالتأكيد على أن الله، سبحانه وتعالى، هو رب العالمين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة ١]. وليس رب شعب دون شعب، ولا أمة دون غيرها من الأمم. ثم أكد على أن الإنسان الذي كرمه الله بأن نفخ فيه من روحه ليكون ربانياً هو آدم أبو البشر أجمعين.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ [٢٨١] فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقُولُوا لِذَٰلِكَ سَاجِدِينَ ﴿

[الحجر ٢٨ - ٢٩]

ولذلك، فإن التكريم الإلهي هو لمطلق الإنسان ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء ٧٠]. وليس هذا التكريم حكراً للشعب من الشعوب ولا لأبناء دين من الأديان أو حضارة من الحضارات.

ونفى الإسلام أن يكون التفاوت في مراتب القرب من الله، سبحانه وتعالى، ثمرة «للصفات اللصيقة» (العنصرية). وجعل هذا التفاوت والتفاضل ثمرة لمعايير متاحة ومفتوحة أبوابها أمام كل إنسان. فالثقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي معايير الصلاح في المعاش والمعاد.

﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات ١٣].

۵۰ میں دھماکہ رونا عسی ہیں نکتہ میں پھیل سہ = بحر نہ رونا بچا۔  
۶۲ لہ میں دھوہ نہ رونا بچا۔

ولا هم يحزنون ﴿٦٩﴾

[illegible]

• کتاب خانہ جامعہ دارالافتاء دارالحدیث دارالعلوم دیوبند





من وحشي كذا عد<sup>١</sup> عند ثي العكروه. والعكروه قد  
 جعلته الأسلاذ بأقتر<sup>٢</sup> خفصه واد<sup>٣</sup> به سواها  
 . يعنى به<sup>٤</sup> بقى بعد شد أحد جانبيه وشد<sup>٥</sup> في  
 جهة يسرى<sup>٦</sup> جرد<sup>٧</sup> الصليب<sup>٨</sup> ومن يسرى<sup>٩</sup> سجد<sup>١٠</sup> في  
 بعض<sup>١١</sup> طرود<sup>١٢</sup> استقر<sup>١٣</sup> من<sup>١٤</sup> ضلعه<sup>١٥</sup> في<sup>١٦</sup> طرود<sup>١٧</sup> وطرود<sup>١٨</sup>  
 وطرود<sup>١٩</sup> وطرود<sup>٢٠</sup> طوائف<sup>٢١</sup> وطرود<sup>٢٢</sup> وطرود<sup>٢٣</sup>  
 عسرا<sup>٢٤</sup> عسرا<sup>٢٥</sup> وطرود<sup>٢٦</sup> وطرود<sup>٢٧</sup> وطرود<sup>٢٨</sup>  
 وطرود<sup>٢٩</sup> وطرود<sup>٣٠</sup> وطرود<sup>٣١</sup> وطرود<sup>٣٢</sup> وطرود<sup>٣٣</sup>  
 وطرود<sup>٣٤</sup> وطرود<sup>٣٥</sup> وطرود<sup>٣٦</sup> وطرود<sup>٣٧</sup> وطرود<sup>٣٨</sup>  
 وطرود<sup>٣٩</sup> وطرود<sup>٤٠</sup> وطرود<sup>٤١</sup> وطرود<sup>٤٢</sup> وطرود<sup>٤٣</sup>  
 وطرود<sup>٤٤</sup> وطرود<sup>٤٥</sup> وطرود<sup>٤٦</sup> وطرود<sup>٤٧</sup> وطرود<sup>٤٨</sup>  
 وطرود<sup>٤٩</sup> وطرود<sup>٥٠</sup> وطرود<sup>٥١</sup> وطرود<sup>٥٢</sup> وطرود<sup>٥٣</sup>  
 وطرود<sup>٥٤</sup> وطرود<sup>٥٥</sup> وطرود<sup>٥٦</sup> وطرود<sup>٥٧</sup> وطرود<sup>٥٨</sup>  
 وطرود<sup>٥٩</sup> وطرود<sup>٦٠</sup> وطرود<sup>٦١</sup> وطرود<sup>٦٢</sup> وطرود<sup>٦٣</sup>  
 وطرود<sup>٦٤</sup> وطرود<sup>٦٥</sup> وطرود<sup>٦٦</sup> وطرود<sup>٦٧</sup> وطرود<sup>٦٨</sup>  
 وطرود<sup>٦٩</sup> وطرود<sup>٧٠</sup> وطرود<sup>٧١</sup> وطرود<sup>٧٢</sup> وطرود<sup>٧٣</sup>  
 وطرود<sup>٧٤</sup> وطرود<sup>٧٥</sup> وطرود<sup>٧٦</sup> وطرود<sup>٧٧</sup> وطرود<sup>٧٨</sup>  
 وطرود<sup>٧٩</sup> وطرود<sup>٨٠</sup> وطرود<sup>٨١</sup> وطرود<sup>٨٢</sup> وطرود<sup>٨٣</sup>  
 وطرود<sup>٨٤</sup> وطرود<sup>٨٥</sup> وطرود<sup>٨٦</sup> وطرود<sup>٨٧</sup> وطرود<sup>٨٨</sup>  
 وطرود<sup>٨٩</sup> وطرود<sup>٩٠</sup> وطرود<sup>٩١</sup> وطرود<sup>٩٢</sup> وطرود<sup>٩٣</sup>  
 وطرود<sup>٩٤</sup> وطرود<sup>٩٥</sup> وطرود<sup>٩٦</sup> وطرود<sup>٩٧</sup> وطرود<sup>٩٨</sup>  
 وطرود<sup>٩٩</sup> وطرود<sup>١٠٠</sup>

### بسم الصراغ هو طريق العناء

تمتع<sup>١</sup> الأسلاذ<sup>٢</sup> ما<sup>٣</sup> كان<sup>٤</sup> في<sup>٥</sup> حشر<sup>٦</sup> و<sup>٧</sup> عناء<sup>٨</sup>  
 والألم<sup>٩</sup> و<sup>١٠</sup> عناء<sup>١١</sup> و<sup>١٢</sup> عناء<sup>١٣</sup> و<sup>١٤</sup> عناء<sup>١٥</sup> و<sup>١٦</sup> عناء<sup>١٧</sup>  
 و<sup>١٨</sup> عناء<sup>١٩</sup> و<sup>٢٠</sup> عناء<sup>٢١</sup> و<sup>٢٢</sup> عناء<sup>٢٣</sup> و<sup>٢٤</sup> عناء<sup>٢٥</sup>  
 و<sup>٢٦</sup> عناء<sup>٢٧</sup> و<sup>٢٨</sup> عناء<sup>٢٩</sup> و<sup>٣٠</sup> عناء<sup>٣١</sup> و<sup>٣٢</sup> عناء<sup>٣٣</sup>  
 و<sup>٣٤</sup> عناء<sup>٣٥</sup> و<sup>٣٦</sup> عناء<sup>٣٧</sup> و<sup>٣٨</sup> عناء<sup>٣٩</sup> و<sup>٤٠</sup> عناء<sup>٤١</sup>  
 و<sup>٤٢</sup> عناء<sup>٤٣</sup> و<sup>٤٤</sup> عناء<sup>٤٥</sup> و<sup>٤٦</sup> عناء<sup>٤٧</sup> و<sup>٤٨</sup> عناء<sup>٤٩</sup>  
 و<sup>٥٠</sup> عناء<sup>٥١</sup> و<sup>٥٢</sup> عناء<sup>٥٣</sup> و<sup>٥٤</sup> عناء<sup>٥٥</sup> و<sup>٥٦</sup> عناء<sup>٥٧</sup>  
 و<sup>٥٨</sup> عناء<sup>٥٩</sup> و<sup>٦٠</sup> عناء<sup>٦١</sup> و<sup>٦٢</sup> عناء<sup>٦٣</sup> و<sup>٦٤</sup> عناء<sup>٦٥</sup>  
 و<sup>٦٦</sup> عناء<sup>٦٧</sup> و<sup>٦٨</sup> عناء<sup>٦٩</sup> و<sup>٧٠</sup> عناء<sup>٧١</sup> و<sup>٧٢</sup> عناء<sup>٧٣</sup>  
 و<sup>٧٤</sup> عناء<sup>٧٥</sup> و<sup>٧٦</sup> عناء<sup>٧٧</sup> و<sup>٧٨</sup> عناء<sup>٧٩</sup> و<sup>٨٠</sup> عناء<sup>٨١</sup>  
 و<sup>٨٢</sup> عناء<sup>٨٣</sup> و<sup>٨٤</sup> عناء<sup>٨٥</sup> و<sup>٨٦</sup> عناء<sup>٨٧</sup> و<sup>٨٨</sup> عناء<sup>٨٩</sup>  
 و<sup>٩٠</sup> عناء<sup>٩١</sup> و<sup>٩٢</sup> عناء<sup>٩٣</sup> و<sup>٩٤</sup> عناء<sup>٩٥</sup> و<sup>٩٦</sup> عناء<sup>٩٧</sup>  
 و<sup>٩٨</sup> عناء<sup>٩٩</sup> و<sup>١٠٠</sup> عناء<sup>١٠١</sup>







أحد من الحرف عند بعض الحكماء في بعض النسخ في  
الكتاب في تاريخ العرب في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ  
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

هذه، فيقول في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

يعتدون لئلا ومقولون في بعض النسخ، أحدهما الحبر والمور والثاني لشهر  
ولطمة عريض أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٢٠ ق هـ - ٢٣ هـ /

١١٤ - ١١٥ هـ في بعض النسخ في بعض النسخ

در «پیشینه مسجد ائمه اطهار علیه السلام»  
 و «کتابت نهضت اسلام در ایران»  
 و «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

## کیف اصنع بالعحوس

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

۶۵۲م) مقال

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

## الكتاب

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

## کتابت نهضت ادبیات کتب ثم صاعت

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»

## الاعتقاد بعقائد الاسلام

در «تاریخ اسلام» و «تاریخ ایران» و «تاریخ جهان»



## التطبيق الإسلامي للسماحة

بما أنك قد رويت هذا الأثر وتكررت مراراً وتكراراً  
 بضرورة كونه جزءاً من ثقافة المجتمع في عصرنا  
 المعاصر الذي أصبح فيه المعرفة ضرورة في الحياة  
 المعاصرة. وهذا يعني أن كل فرد في المجتمع  
 عليه أن يملك هذه المعرفة وأن يكون قادراً على  
 استخدامها في حياته اليومية.



... مع اليهود

والتعبدة على الدين

4  
 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 10

الأول - الذي وضعه الرسول . عقب الهجرة إلى المدينة على



... ومع النصارى

[illegible]

[illegible]









وكما جعل الإسلام هذا «آخر الدعوى» حراً أصلاً من الأمة

واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة

واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة

واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة  
واحدة، بعد أن جعله «أول الدعوى» حراً أصلاً من الأمة

١) آدم غير المحصن في القرون الوسطى الهجرية، ص ١٥٥  
بوجهه - محمد عبد الهادي أبو زيد - طبعة بيروت - سنة ١٩٦٧م







[illegible]



و ظهرو خدمهم ولد بقو صحتك مكدبا وصيحه سافسه فيه  
لمسلمين وأيام الموحدين»<sup>١</sup>

في هذا الكتاب من كتب السيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) في  
في يوم من أيامه في السنة العاشرة في أواخر شهر رجب في  
تلك العترة من التاريخ

في كتابه في هذا التاريخ المذكور في بعض النسخ  
في هذا الكتاب من كتب السيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) في  
في يوم من أيامه في السنة العاشرة في أواخر شهر رجب في  
تلك العترة من التاريخ

في يوم من أيامه في السنة العاشرة في أواخر شهر رجب في

.

١ في نسخة أخرى: «في يوم من أيامه في السنة العاشرة في أواخر شهر رجب في  
تلك العترة من التاريخ»

## نظرة مقارنة

[illegible]

نقد و بررسی: دکتر محمد علی محمدی

[illegible]

المجلس الأعلى للمعاهد العليا في الكويت

[illegible]

المادة رقم ١٠ من القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦١

[illegible][illegible][illegible]

القاهرة - سنة ٢٠٠٩م

٢٠٠٠

[illegible]

١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ٧٢ ٧٢ ٢٢ ٢٠

6.  $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$   $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

المادة 10: لا يجوز للمحكمة أن تقرر ما يلي:

المسألة ١٤٤







بحول كثره لي بصراية وذلك فار يفرد بعون دوى  
 احاحه قد صبح مر مهمما هي عمته البشير و في شري  
 معمر عصب ر خصال كثره من عجب من سلاعه  
 قد دبت موقف حكوميه لي كثر . ثمن غير ينصري  
 فاصبحن اكثر نقلا للخصاري "

وكذا شعر عزم عدي بعد ر - - - -  
 السلام ... الم ... الم ... الم ... الم ... الم ...  
 صفة نصرته ربح ... عجب ...  
 اجدده . شعراء العرب ... ر ...  
 انه و غير ...

شدد خربة عربية لي عزمها انصاري بسبب قتال  
 دبر بطبعي محل لدي لبي فندبر نصبي ثم دبر  
 حقيقي ولبا انور بصرعيه انقل و خامسة و مائة  
 سيرة لاس و سيرة عسي لتطيقه حجر مبركة  
 الاله و هيب عسي انور

بنا حجر ...  
 انقل ...

١ ... ٢ ... ٣ ... ٤ ... ٥ ... ٦ ... ٧ ... ٨ ... ٩ ... ١٠ ...  
 ٨٤٥ ٨٣٩ ٨٢٧ ٨٢٦ ٧٩٠ ٧٨٩ ٧٧٣ ٧٢٢ ٦٤٤ ٦٣٠ ٦٢٧ ٤٦٩ ٣٨٣  
 ١٨ ...  
 ٣ ...  
 قبر مر ٢٠٠٢ م

(٣) هاشم صالح ، صحيفة ...  
 ٤ ، عني حرب صحيفة الحياة ، لندن في ١٨ ١٩ ١٩٩٦ م

## الخاتمة

۱. در مورد اهمیت و ضرورت این کار تحقیق کنید.  
 ۲. در مورد روش‌های مختلف جمع‌آوری داده‌ها تحقیق کنید.  
 ۳. در مورد روش‌های مختلف تحلیل داده‌ها تحقیق کنید.  
 ۴. در مورد روش‌های مختلف گزارش نتایج تحقیق کنید.  
 ۵. در مورد روش‌های مختلف ارزیابی نتایج تحقیق کنید.  
 ۶. در مورد روش‌های مختلف بهبود نتایج تحقیق کنید.  
 ۷. در مورد روش‌های مختلف تکرار تحقیق کنید.  
 ۸. در مورد روش‌های مختلف انتشار نتایج تحقیق کنید.  
 ۹. در مورد روش‌های مختلف استفاده از نتایج تحقیق کنید.  
 ۱۰. در مورد روش‌های مختلف همکاری با دیگران در تحقیق کنید.

لحد الذي جعل فيه هذا "الاخر" داء لا يتحرأ من الداء

[illegible]

عنده برد في صومر فاس و صلوات الله عليه  
وإذا كن من حق المسلمين أو معاهوا مهدد السباحة الإسلامية  
و يسلم بعد أعاد حد يدقعه شرفه و يمد يده إلى

و من بعد في كل يوم من هذه الساعات

بدره العبد ... والحمد لله رب العالمين

وحروب الثقافات

و من بعد في كل يوم من هذه الساعات

وسفاحه الاسلام



## الفهرس

٣	١٠٠٠
	قبل الإسلام
٩	بإسلام بدأ تاريخ السعاعة
١٩	التطبيق الاسلامى للسعاعة
٢	مع اليهود
٢٣	ومع النصارى
٢	وعلى امتداد القاروع الإسلامى
٢٣	بطرة مقاربة .
٢	الساعة
٢	غيره

## سلسلة «في التنوير الإسلامي»

- ١ - تصحوة إسلامية في غيرة عربية
- ٢ - العرب والإسلام
- ٣ - أبو حيان غوثي
- ٤ - راسخون في هذه البحار الفعرة
- ٥ - بين يدي نبي الإسلام
- ٦ - حبيب الله في العرب والإسلام
- ٧ - يوسف بن تازي في حكمة ومعرفة الفكر
- ٨ - ما لا بد في تفسير القرآن في طرقات القرآن
- ٩ - كتاب ما لا بد من معرفة في طرقات الله
- ١٠ - تاريخ الإسلام في طرقات
- ١١ - مقدمة في طرقات
- ١٢ - مقدمة في طرقات
- ١٣ - مقدمة في طرقات
- ١٤ - مقدمة في طرقات
- ١٥ - مقدمة في طرقات
- ١٦ - مقدمة في طرقات

١٧ - خلاصة في طرقات عربية

١٨ - لا

١٩ - لا

٣٧- صفاط انغولمة على الهوية الثقافية

٣٨- الفناء والعوسقي خلال أم حوام

٣٩- صورة العرب في أمريكا

٤٠- هل المسلمون أمة واحدة

٤١- السنة والبدعة

٤٢- التفرقة الإسلامية صالحة للكرامة ومكانة

٤٣- قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الألفي

٤٤- حركة الإسلام

٤٥- الإسلام كما يؤمن به جزائريون ومسلمون

٤٦- صورة الإسلام في نشرات الغرب

٤٧- تحليل الواقع بمناهج العاهات الدراسية

٤٨- القدس بين اليهودية والإسلام

٤٩- مارش المسيحية والعلمانية في ليبيا إشادة المائدة

٥٠- الآثار التربوية للعلمانية في الروح والأخلاق

٥١- الآثار التربوية للعلمانية في العقل والوجدان

٥٢- السنة النبوية والمعرفة الإنسانية

٥٣- معارف حضارية في انقضاء الفلاس

٥٤- الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين

٥٥- الامان الاسلامي لحقوق الانسان

٥٦- عن القرآن الكريم

٥٧- في ضوء الآليات المتصلة

٥٨- مستقبلنا بين العلمانية الإسلامية والعولمة الغربية

٥٩- موكدة المذبح

٦٠- نقل الأعضاء في ضوء الشريعة والقانون

٦١- السمة التشريعية وغير التشريعية

٦٢- منهجيات حول الإسلام

٦٣- نحو منهج فكري إسلامي

٦٤- واقعا بين العلمانية ونصليد الحضارة

٦٥- بناء الشفاهم الإسلامية

٦٦- المستقبل الاجتماعي للأمة الإسلامية

٦٧- منهجيات حول القرآن الكريم

٦٨- محمد عمارة

٦٩- محمد عمارة

٧٠- ترجمة وتعليق / أ. ثابت عبد

٧١- محمد عمارة

٧٢- تقديم وتعليق / د. محمد عمارة

٧٣- تقديم وتعليق / د. محمد عمارة

٧٤- تذايق الوهاب المصري

٧٥- منصور أبو سامي

٧٦- يوسف الفريسي

٧٧- ترجمة / أ. ثابت عبد

٧٨- محمد عمارة

٧٩- محمد عمارة

٨٠- تقديم وتعليق / د. محمد عمارة

٨١- صلاح الدين سلطان

٨٢- صلاح الدين سلطان

٨٣- محمد عمارة

٨٤- محمد عمارة

٨٥- محمد عمارة

٨٦- تقديم / د. محمد عمارة

٨٧- الشيخ / أمين الخولي

٨٨- منة جابر عوز

٨٩- محمد عمارة

٩٠- منصور أم مدهي

٩١- مستشار / طارق الحمر

٩٢- محمد الفاضل بن عاشور

٩٣- الشيخ / علي الخفيف

٩٤- محمد سليم العوا

٩٥- محمد عمارة

٩٦- محمد عمارة

٩٧- وفاق أبو حدي

٩٨- غبطة نقاشي الوشحي

٩٩- سفيان الشيخ عبد الفتاح

١٠٠- محمد عمارة

١٠١- محمد عمارة

٦٣- أزمة العقل العربي

٦٤- في التحرير الإعلامي للمرأة

٦٥- روح الحضارة الإسلامية

٦٦- العرب والإسلام المفردات لها تاريخ

٦٧- السجادة الإسلامية

٦٨- الشيخ عبد الرحمن الكواكبي هل كان علمانياً؟

٦٩- صلة الإسلام بإصلاح المسيحية

٧٠- بين المجدد والتحديث

٧١- الموقف والتنمية المستقلة

٧٢- الرسالة القرآنية والتفسير الحضاري لقرآن الكريم

د. قوادري كرويا

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

الشيخ / محمد الفاضل بن عاشور

تعليق وتقديم / د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

د. محمد عمارة

الشيخ / أمهر الحولي

تقديم / الإمام الأكبر الشيخ /

محمد مصطفى المراغي

تمهيد / د. محمد عمارة

د. سيف الدين عبد الفتاح

تقديم / د. محمد عمارة

د. إبراهيم البيومي غانم

تقديم / د. محمد عمارة

د. سيد يعقوب حسن



احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب / CD)  
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع، [www.enahda.com](http://www.enahda.com)



## إلى القارئ العزيز

### في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني، يستبدل العقل بالدين، ويقيم قطيعة مع التراث.

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي : لأن الله والقرآن والرسول - صلى الله عليه وسلم - أنوار تصنع للمسلم تنويراً إسلامياً متميزاً.

ولتقديم هذا «التنوير الإسلامي» للقراء، تصدر هذه السلسلة، التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر:

- |                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| • د. محمد عسـارة        | • المستشار/ طارق البشري |
| • د. سيف عبد الفتاح     | • د. محمد سليم العوا    |
| • أ. هـمى هويدى         | • د. يوسف القرضاوى      |
| • د. سيد دسوقي          | • د. كمال الدين إمام    |
| • د. عبد الوهاب المسيري | • د. شريف عبد العظيم    |
| • د. عماد حسـين         | • د. صلاح الدين سلطان   |

وشيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح، لإثارة العقل بأنوار الإسلام.

الناشر

